

على هذه الأمة في التكلم بكتابتهم كما خضع  
عليهم في شريعتهم وهو المصريح به في  
الاحاديث الصحيحة كقوله صلى الله  
عليه وسلم اسأل الله معافاته ومعونته  
وقوله ان من يقرأ القرآن  
على حرف واحد فرددت الله ان هو ان على  
امتي ولم ينزل يرد حتى بلغ سبعة احرف  
وقوله جبريل اني ارسلت الى امة امية  
فيهم الرجل والمرأة والفلان والمجارية  
والشيخ الفاني الذي لم يقرأ قط وذلك  
انه صلى الله عليه وسلم ارسل الخلق  
كافة والمنتمين مختلفين غاية الاختلاف  
كما هو مشاهد فينا ومن كان قبلنا مثلنا  
وكلمهم مخاطب بقراءة القرآن قال تعالى  
فاقرأوا ما نزلنا من القرآن فلو كانوا كلهم  
النطق بلغة واحدة لسئق ذلك عليهم  
وتعسر اذ لا قدرة لهم على ترويض ما اعتادوه  
والغوه من الكلام الا انهم يتدبر وجهه  
جهلهم وبما لا يستطيعه بعضهم ولو مع

الرياضة

الرياضة الطويلة وتذليل اللسان كالشيخ  
والمرأة فاقضى بسبل الدين ان يكون القرآن  
على لسانه قال المحقق ابن الجزري فاما  
سبب وروده على سبعة احرف فالتخفيف  
على هذه الامة واردة اليسر بها والنهوض  
عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصومة  
لفضلها واجابة لقصد نبينا افضل الخلق  
وحبيب الحق حيث اناه جبريل فقال  
ان الله يأمرك ان تقر ان أمثك القرآن  
على حرف فقال صلى الله عليه وسلم سئل  
الله معافاته ومعونته ان امي لا يطيق  
ذلك ولم ينزل يرد حتى بلغ سبعة  
احرف وفي الصحيح ايضا ان من ارسل  
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت الله  
ان هو ان على امتي ولم ينزل يرد حتى بلغ  
سبعة احرف وكذا ثبت صحيحا ان القرآن  
نزل من سبعة ابواب على سبعة احرف  
وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد  
على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم